

# 41 من 82 | من أحكام الصيام | استغلال ليالي رمضان المبارك في العبادة | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم من احكام الصيام. الدرس الرابع عشر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء - [00:00:00](#) والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبارك الله فيكم. نحييكم اجمل

تحية ايها الاخوة مع حلقة جديدة من هذا البرنامج الذي - [00:00:20](#) نسأل الله عز وجل ان ينفعنا به وينفع الجميع بذلك. اه باسمكم جميعا نرحب بضيف البرنامج فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء فاهلا وسهلا فضيلة الشيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم -

[00:00:34](#)

اثابكم الله فضيلة الشيخ لعل لكم كلمة في هذه الحلقة لاستغلال ليالي رمضان في العبادة والتعهد فماذا تودون ان توجهون والمسلمين في ذلك؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:00:52](#) وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ف شهر رمضان شهر عظيم الله جل وعلا يقول شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هذا تفخيم لهذا الشهر وتكريم لهذا الشهر لان الله انزل فيه كتابه الكريم - [00:01:10](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم كان يبشر بقدوم شهر رمضان ويبين لامته مزاياه وما فيه من الفضائل ويحثهم على اغتنامها وهو شهر عظيم اجتمع فيه فضائل لا تجتمع في غيره - [00:01:33](#)

اولا ان الله خصه بنزول القرآن شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هذا تشريف لهذا الشهر ثانيا خصه الله بان فرض صيامه على هذه الامة. قال تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه يعني شهر رمضان - [00:01:53](#)

ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر ثالثا ان الله خصه بليلة هي خير من الف شهر وهي ليلة القدر وهذه في رمضان تتخلل في ايامه والله اعلم في اي ليلة - [00:02:17](#)

فاذا المسلم قام جميع ليالي رمضان فانه يكون قد قام ليالي رمضان وقام ليلة القدر زيادة في اجره ومن فضائل هذا الشهر ايضا ان الله خصه بصلاة التراويح التي تؤدي - [00:02:37](#)

بعد العشاء قال صلى الله عليه وسلم من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قال عليه الصلاة والسلام من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة - [00:02:58](#)

فهذا الشهر تجمعت فيه هذه الفضائل وذكر بعض العلماء ان الحسنات تضاعف فيه اكثر من غيره. تسبيحة فيه خير من الف تسبيحة بما سواه والصدقة فيه افضل من الصدقة في غيره - [00:03:17](#)

بشرف الزمان ولحاجة الناس ايضا الى الطعام في هذا الشهر العظيم فينبغي للمسلم ان يعرف قدر هذا الشهر وان يستغله بطاعة الله عز وجل ولا يغفل عن فضائله ويدخل عليه هذا الشهر ويخرج - [00:03:38](#)

ولم يستفد منه. نعم. اثابكم الله فضيلة الشيخ هناك بعض الناس اه تكثر عبادته في شهر رمضان فقط واه يقول ان ما بين رمضان ومن رمضان الى رمضان كفارة لما بينهما. كيف يرى فضيلتكم هؤلاء وبماذا توجهونهم - [00:04:00](#)

اما من لا يصلي الفرائض الا في رمضان ويترك الصلاة في غير رمضان هذا كافر هذا كافر ولا ينفعه رمضان ولا ينفعه اي عمل حتى يتوب الى الله عز وجل - [00:04:20](#)

واما من يجتهد في رمضان بالنوافل من صلاة نوافل وتلاوة القرآن آ ذكر لله عز وجل ومن الصدقات في رمضان فهذا الحقيقة يكون عمله ناقصا لان المسلم يعبد الله في رمضان وفي غير رمضان يتصدق دائما بحسب استطاعته في رمضان ووقت الحاج - [00:04:39](#)

يقوم من الليل في رمضان وغير رمضان يتلو القرآن في رمضان في غير رمضان فلا يقطع المسلم عمله ويجعله في رمضان خاصة هذا نقص عظيم في عمله لكنه اذا حافظ على الفرائض - [00:05:11](#)

ولم يترك شيئا منها فهو مسلم ولكن يكون عنده نقص الذي ينبغي له ان يواصل الطاعات ويواصل القربات في شهر رمضان وفي غير وانما شهر رمضان جعله الله زيادة زيادة خير للمسلم - [00:05:31](#)

والا فانه مطلوب من المسلم العمل الصالح والاستمرار عليه. قال تعالى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. يعني يأتيك الموت فامر الله بعبادته كل في كل الحياة الى ان يأتي الانسان الموت - [00:05:52](#)

نعم اثابكم الله فضيلة الشيخ على هذا التبيان الطيب المبارك ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بذلك. اه فضيلة الشيخ كثير ايضا من اه آ الناس ينوي اداء العمرة في هذا الشهر الفضيل المبارك. هل تخصيص العمرة في رمضان فقط؟ ام انها في سائر الشهور - [00:06:08](#)

العمرة مشروعة في كل السنة والحمد لله والحمد لله ولكنها في رمضان افضل بلا شك لان النبي صلى الله عليه وسلم قال عمرة في رمضان تعدل حجة في رواية حج معي - [00:06:28](#)

فاذا تيسر للانسان انه يعتزم في رمضان فهذا زيادة خير وفضل عظيم لكن اذا ترتب على عمرته انه ضيع اشياء مهمة كان ضيع اولاده تركهم وذهب للعمرة والاعتكاف في الحرم - [00:06:41](#)

او انه امام مسجد وترك مسجده وراح لاجل اداء العمرة فما تركه افضل مما ذهب اليه لان ما تركه واجب وما ذهب اليه مستحب وكذلك العمرة في الزحمة الزحمة الشديدة في اخر العشر من رمضان العشر الاخير - [00:07:01](#)

هذا فيه زحمة شديدة حتى انه كثر من الناس من يحرم فاذا رأى الزحمة فانه يبطل احرامه ويترك العمرة وهذا لا يجوز اذا احرم الانسان بحج او عمرة وجب عليه ان يؤديهما - [00:07:24](#)

الا اذا حبسه حابس قال تعالى واتموا الحج والعمرة لله فالزحام ليس مسوغا الغاء الاحرام كما يفعله بعض الناس ولكن ننصح بانه لا يذهب ايام الزحام اذا كانت الايام زحمة فلا يؤدي العمرة في هذه الايام - [00:07:42](#)

نعم حتى ان بعض الناس فضيلة الشيخ يتعمد حضور او اداء العمرة في ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان المبارك او في ليلة الختمة فما توجيهكم في ذلك هذا نعم هذا مما نقول انه لا ينبغي للانسان انه - [00:08:06](#)

انه يأتي بالزحامات قد لا يؤدي العبادة على الوجه المطلوب وقد يتضرر او يضر بغيره فيتجنب اه الاوقات المزدحمة والحمد لله وليلة سبع وعشرين الذي ورد فيها انها تحيا بذكر الله وبالصلاة - [00:08:23](#)

وبالدعاء وهي التي يتحرى فيها ليلة القدر اما العمرة اذا كان فيها زحام شديد غير متحمل فالانسان يتجنب هذا لما يلزم عليه من الحرج ومن المشقة. نعم. اه ايضا الدعاء في ليلة سبعة وعشرين ليس له مكان محدد او مخصص فبالامكان في اي مكان - [00:08:44](#)

نعم ولكن الدعاء في الحرم في المسجد الحرام افضل. نعم. وقريب من الكعبة افضل بلا شك نعم لعلكم تتحدثون فضيلة الشيخ عن فضل الدعاء الدعاء هو هو العبادة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:08](#)

على ما امر الله جل وعلا به في كثير من الايات. قال سبحانه وتعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون - [00:09:24](#)

قال تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم. قال سبحانه فادعوا الله مخلصين له الدين الله امر بالدعاء والدعاء هو افضل انواع العبادة لما فيه من التقرب الى الله واظهار الفقر والحاجة - [00:09:40](#)

الى الله عز وجل فهو عبادة عظيمة نعم اثابكم الله فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. ايها

الاخوة الكرام الى هنا ونأتي الى ختام هذه الحلقة من هذا البرنامج - 00:09:57

مبارك باذن الله تعالى كان معكم فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء جزى الله الشيخ خير الجزاء وجعل ذلك في ميزان حسناته نلقاكم على خير في حلقة قادمة حتى ذلكم الحين وفي كل حين

نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:12

- 00:10:32